البلاد — فجر الصحافة السعودية — تأسست عام ١٣٨٣ هـ — المؤسسون

صوت الحجاز
أسسها: محمد صالح نصيف
في ٢٧/ ١١/ ١٣٥٠هـ - ٤/ أبريل/ ١٩٣٢م
وعاودت الصدور باسم (البلاد السعودية)
في ١/ ٤/ ١٣٦٥هـ - ٤/ ٣/ ١٩٤٦م
(البلاد السعودية/ عرفات) اندمجتا بمسمى البلاد
في ١٦/ ٧/ ١٣٧٨هـ - ٢٦/ ١/ ١٩٥٩م

رئيس مجلس الإدارة: محمد عبدالله الخريجي
المدير العام: عبدالحفيظ عبدالعزيز قاري
المقر الرئيسي: شارع الصحافة - جدة السنترال العام ٦٧١١٠٠٠ عشرة خطوط wr@albiladdaily.com
الإدارة: جدة شارع الصحافة: ص.ب ١٣٤٠ جدة ٢١٤٤٢ الفاكس: ٦٧١٢٥٤٥ info@albiladdaily.com
الإعلانات: الإعلانات: ٦٧٣١٤٩٤ البلاد: ٦٧١١٠٠٠ تحويلة ٣٥٥ - ٣٩٩ الفاكس: ٦٧٣٢٠٠٦ - ٦٧١٦٢٤١ ad@albiladdaily.com التوزيع والاشتراك: ٦٧٦٠٧١٧

الخزيم : قرار وقف عمليات "عاصفة الحزم" حكيم وسديد

مكة المكرمة – احمد الاحمدي

أكد معالي نائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام الشيخ الدكتور محمد بن ناصر الخزيم أن قرار وقف عمليات (عاصفة الحزم) قرار حكيم وسديد من قبل ولاة الأمر – حفظهم الله – استجابة لطلب فخامة الرئيس الشرعي لليمن منصور هادي له ما بعده من بدء عملية (إعادة الأمل) بعد أن حققت الأولى أهدافها ولله الحمد على الأرض وازالت التهديد عن الأشقاء اليمنين وأمنت حدود المملكة العربية السعودية والتهيئة لاستئناف العملية السياسية .

وأشاد معاليه بالدور العظيم الذي قام به خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – حين أطلق عمليات (عاصفة الحزم) قبل عدة أسابيع بعد استغاثة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي لإنقاذ بلاده وشعبه وقد بينت للعالم أهمية صرامة القرار في وقت المحن وأن المملكة العربية السعودية هي الأولى بنصرة اشقائها .

وأوضح معاليه أن عاصفة الحزم أتت رداً على اعتداء المليشيات المدعومة من أجندة خارجية هدفها تدمير مكتسبات اليمن وتحقيق تطلعاتها نحو المملكة العربية السعودية وقادتها – حفظهم الله – ، مشيراً إلى أن الدول المشاركة في دحر العدوان على أبناء اليمن ومكتسباته سجلت بمداد من ذهب ذلك الموقف التاريخي الصارم الذي اعاد للشعب اليمني الشقيق الأمل في مستقبله .

وأضاف معالي النائب أن القيادة الرشيدة حفظها الله أطلقت عمليات عاصفة الحزم لأهداف جليلة تعكس مدى اهتمامها بقضايا الأمة العربية والإسلامية حيث سعت إلى حماية الشرعية في اليمن وردع هجوم التنظيمات الارهابية على بقية المناطق اليمنية ، لافتاً معاليه إلى أن أهداف عملية (إعادة الامل) تكمن في سرعة استئناف العملية السياسية التي ترسم للشعب اليمني مستقبله الزاهر الواعد وفقاً لتطلعاته ، مع استمرارية حمايتهم من قبل التحالف والتصدي لأي تحركات من قبل التجمعات الحوثية .

ودعا معاليه في الختام الله العلي القدير – أن يديم على المملكة نعمة الأمن والأمان والاستقرار والرقي والازدهار في ظل قيادتنا الحكيمة، وأن يعم على اليمن الأمن والاطمئنان، والرخاء، والخير والسلام.

أمين الطائف : عاصفة الحزم دعمت الشرعية في اليمن

الطائف – واس

رفع أمين الطائف المهندس محمد بن عبدالرحمن الخرج التهاني لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود – حفظه الله – بمناسبة انتهاء عمليات عاصفة الحزم، بعد أن تحققت الأهداف الأساسية لها على الأرض، لدعم الشرعية، وحماية المواطن اليمني من ممارسات الميليشيات المسلحة.

وأكد المهندس المخرج أن عملية "إعادة الأمل" للشعب اليمني تثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن بلادنا كانت وستبقى سباقة إلى مد يد العون للشعب اليمني الشقيق، وتعزيز وجود الحكومة اليمنية على الأرض اليمنية، ومساعدتها لبناء يمن آمن ومستقر – بإذن الله –، مشيداً بالدور الإنساني الذي تضطلع به المملكة وأمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – بتخصيص مبلغ ٢٧٤ مليون دولار لأعمال الإغاثة الإنسانية في اليمن من خلال الأمم المتحدة، استجابة للشعب اليمني الشقيق وتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة للمليينين على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة.

وأبان المهندس محمد بن عبدالرحمن المخرج أن الحكومة الرشيدة ودول التحالف والمجتمع الدولي وقفوا صفاً واحداً ضد العبث الحوثي بأمن واستقرار اليمن، وجاء قرار مجلس الأمن كرسالة قوية من المجتمع الدولي بأن اليمن ليس مجالاً للمزايدات الاعلامية، مشيراً إلى استمرار الأعمال الإنسانية والإجلاء لحماية المدنيين ودعم الجهود الإغاثة.

وعبر أمين الطائف عن اعتزازه بالقيادة الحكيمة لبلادنا الغالية التي تصرفت بحزم في الوقت المناسب، وفخره بشجاعة القوات السعودية الجوية والبرية والبحرية التي قامت بواجباتها على الوجه الأكمل، ونوه بتكاتف جميع الدول المشاركة في التحالف ودقة التخطيط وبراعة التنسيق مما أدى إلى نجاح عمليات عاصفة الحزم وتحقيق أهدافها المرسومة.

أشاد بقرار مجلس الأمن.. الباحث السياسي محمد بن متعب آل سعود يؤكد:

(عاصفة الحزم) دمرَّت المخططات الإيرانية

الرياض–البلاد

أكد الباحث في مجال السياسة ومكافحة الارهاب والجريمة صاحب السمو الأمير محمد بن متعب بن شنيان بن محمد آل سعود بأن قرار مجلس الأمن الدولي رقم "٢٢١٦" يعتبر انتصارا للشعب اليمني على الظلم والاضطهاد الذي يجده من الميليشيات الحوثية والرئيس المخلوع علي عبدالله صالح، مشددا على أن القرار جاء مسانداً لعمليات عاصفة الحزم التي تقودها المملكة العربية السعودية لاستعادة الشرعية في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة.

مضيفاً بقوله: " الحركة الحوثية ونظام المخلوع علي صالح والمتحالف معها طغوا وتجبروا وقاموا بما لم يفعله أحد من انتهاكات وجرائم بحق الشعب اليمني الشقيق ويدعم إيراني صريح ولكن بفضل من الله تعالى تم بـ"عاصفة الحزم" التي تشكلت بحنكة من القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية في المملكة العربية السعودية، سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –أعزه الله وأيده بنصره– ودول التحالف الشقيقة والصديقة أصبحت الميليشيات الحوثية ونظام الخلوع صالح من الماضي ".

وأشار الأمير محمد بن متعب بقوله" إن لكل عملية عسكرية أهدافها السياسية والاستراتيجية، فـ"عاصفة الحزم" بعثت رسائل عديدة مباشرة وأخرى غير مباشرة للعالم أجمع أن العرب قرروا أن يكون قرارهم من إرادتهم تحت مظلة جامعة الدول العربية، وأن يكون التضامن العربي هو هدفهم وغايتهم، لذلك كان عنوان القمة العربية رقم ٢٦ التي عُقدت بالقاهرة مؤخراً في مدينة السلام "شرم الشيخ" هو لمَّ شمل الامة العربية والحفاظ على الأمن القومي العربي، مُدركين القادة أهمية حل مشاكلهم العربية بأنفسهم "العرب" والالتفاف بحذر عن المخططات الايرانية التي تهدف لتقسيم دول الأمة العربية إلى دويلات صغيرة متحاربة، ولكن اجتماع واتفاق القادة العرب على تفعيل اتفاقية الدفاع العربي المشترك لحماية الأمن القومي العربي من خلال إنشاء قوة عربية مشتركة لمواجهة كل التهديدات التي تهدد أمن وسلامة الأمة العربية سيُشكل خطوة قوية نحو مستقبل امن للدول العربية من أي مخاطر تُهددها لا سمح الله، مشيراً في نفس الوقت إلى أن عاصفة الحزم كسرت حاجز "الضعف" العربي في مواجهة الارهاب والفوضى الذي ضرب بعض الدول العربية مثل: العراق وليبيا وسوريا واليمن وهو ما يهدد الأمن القومي العربي خاصة مع تمدد النفوذ الصفوي لإيران في الدول العربية وهو ما كان يتطلب بناء محور إستراتيجي بقيادة السعودية ومصر في مواجهة أطماع إيران، والحرب ليست كما يتصور البعض بين السنة والشيعة ولكنها حرب بين العرب وأطماع الفرس، فالتحالف العربي السريع هو في حد ذاته رسالة لكل العالم أن العرب قادرون على التوحد والنهوض وحماية أمنهم القومي متى ما أرادوا ذلك".

مُضيفاً: " عاصفة الحزم أكدت على إعلان استقلالية القرار السعودي، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بحدود المملكة وأمنها القومي وفي إعلان قدرتها على تكوين تحالفات إسلامية وعربية فعالة من خلال الإستجابة القوية والسريعة وغير المستغربة من الأشقاء في دول الخليج الخمسة وهي الإمارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين، والدول الإسلامية مثل: مصر وماليزيا والسودان وباكستان وتركيا، وهذا يؤكد على المكانة الكبيرة للمملكة وثقلها الإسلامي والسياسي إقليمياً وعربياً وعالمياً، كما أن عمليات "عاصفة الحزم" الناجحة أبرزت دقة وقوة وبراعة المقاتلات في ضرب الأهداف وهي رسالة قوية لإيران ولدول العالم أجمع بأن المملكة تتمتع بقوة عسكرية تستطيع أن تدافع من خلالها على أراضيها وحدودها بكل إقتدار، كما أن الدور الذي قام به سمو ولي ولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وسمو وزير الدفاع الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز –وحفظهما الله– في عمليات عاصفة الحزم من تخطيط ومشورة ومتابعة واهتمام والممزوجة بخبرة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –أعزه الله وأيده بنصره– وسيدي صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء –يحفظه الله–، يؤكد للعالم أجمع بأن مستقبل المملكة العربية وله الحمد يبشر بألف خير وأن الدماء الشابة في الوطن الغالي تسير وفق النهج الصحيح والقويم الذي أسسه ورسمه المؤسس الموحد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود –طيب الله ثراه– والمستمد من كتاب الله وسُنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وسار عليه من خلفه أبناؤه الملوك والأمراء –يرحمهم الله– وتسير عليه حكومتنا الرشيدة الحالية بقيادة الملك سلمان بن عبدالعزيز –يحفظه الله– وولي عهده الأمين الأمير مقرن بن عبدالعزيز –يحفظه الله–، وأن الوطن الغالي لا يمكن أن يتم الاستهانة به أو المساس بمكتسباته وأن المملكة العربية السعودية بإذن الله ستظل خادمة وراعية للحرمين الشريفين إلى الأبد.

وأشار الأمير محمد بن متعب آل سعود بأن "عاصفة الحزم" ستعيد اليمن السعيد من جديد وستشهد بإذن الله تعالى خلال الفترة القليلة المقبلة القضاء التام على الميليشيات الحوثية والرئيس المخلوع الذي وقف أمام نهضة اليمن وتطوره لأكثر من ٣٤ عاما وحرم شعبه وأبناءه نعما كثيرة ونهب خيراته بسبب أطماعه الشخصية، مؤكداً في نفس الوقت بأن الأمر الكريم من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –رعاه الله– بتخصيص ٢٤٧ مليون دولار أمريكي "أكثر من ٩٢٦ مليون ريال" لأعمال الإغاثة الإنسانية في اليمن الشقيق لمناشدة الأمم المتحدة ماهو إلى أقل واجب من قبل المملكة العربية السعودية للأشقاء والجيران في اليمن الغالي، ومن قبل ذلك قدمت المملكة أيضاً مساعدات مختلفة على مدار السنوات الخمس الأخيرة بأكثر من ثلاثة مليارات دولار أمريكي، إنطلاقا من الروابط التاريخية الوثيقة التي تربط شعبي البلدين، وإدراكا من المملكة بضرورة دعم الشعب اليمني لتحقيق الاستقرار والأمن والرفاه.

واختتم الباحث في مجال السياسة ومكافحة الارهاب والجريمة الأمير محمد بن متعب آل سعود بقوله: " المواطن السعودي والخليجي والعربي سيعيش في إطمئنان تام بإذن الله تعالى في ظل وجود قائد عربي سعودي مُحنك عاشر ملوك المملكة العربية السعودية العظام منذ تأسيسها وهو القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية في المملكة سيدي الوالد القائد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود –يحفظه الله– والذي ما إن تولى مهام الحكم وخلال فترة بسيطة شهدت المملكة نقلة نوعية على المستويين الداخلي والخارجي وفي نواح كثيرة ومجالات مُتعددة والجميع مدرك لذلك، وعلى صعيدٍ الأمة العربية بات لها حضور سياسي مؤثر جداً سيعود بالنفع عليها في المستقبل، وندعو الله تعالى أن يحفظ لنا قيادتنا الحكيمة ويسدد خطاها لما فيه الخير والصلاح، ويحفظ الوطن الغالي والأمتين العربية والإسلامية من كل شر وفتنة. يارب ".

مدير جامعة طيبة : المملكة نجحت في إعادة الأمل للشعب اليمني

المدينة المنورة–جازي الشريف

قال معالي مدير جامعة طيبة الدكتور عدنان بن عبدالله المزروع أن المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز – حفظه الله – أعادت الأمل لليمن وشعبه من اللحظة التي انطلقت فيها عاصفة الحزم قبل أسابيع استجابة لطلب الشعب اليمني والحكومة اليمنية ، لدعم الشرعية وحماية شرعية اليمن وحماية المواطن اليمني من ممارسات الميليشيات الحوثية وعلى رأسهم مليشيات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح. وأضاف الدكتور المزروع: "توجت هذه العملية بإعلان إنجاز وتحقيق أهداف عملية عاصفة الحزم بنجاح كبير وبانتصار مؤزر وفي وقت قياسي شمل تحييد معظم القدرات العسكرية التي استولت عليها الميليشيات الحوثية وكانت تشكل تهديداً لليمن وللدول المجاورة والمنطقة ، إضافة إلى السيطرة على الأجواء والمياه الإقليمية لمنع وصول الأسلحة إلى الميليشيات الحوثية والمحافظة على السلطة الشرعية وتأمينها وتهيئة البيئة المناسبة لممارسة مهامها ومساندة الموقف الإنساني داخل اليمن والمساعدة في إخلاء الرعايا الأجانب وتسهيل مهمة الكوادر الطبية التطوعية وتقديم الإغاثة العاجلة لمختلف المناطق خاصة تلك التي تشهد اشتباكات مسلحة".

وقدم الدكتور المزروع :"التهنئة لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي عهد الأمين ولسمو ولي ولي العهد حفظهم الله على ماتحقق من نجاح في مساعيهم لإعادة الشرعية لليمن الشقيق نصرة واستجابة لاستغاثة شعبه وقيادته." كما قدم الدكتور المزروع التهنئة لوزير الدفاع ولكافة رجال القوات العسكرية البواسل ولجميع أبناء المملكة الذين يطاولون السحاب فخراً بقيادتهم وبجيشهم البطل سائلا الله جلت قدرته أن يحفظ بلادنا من كل سوء ومكروه وجعلها الله تعالى عزيزة ابية كريمة وأدام عليها أمنها واستقرارها .

النهاري يشيد بنجاح عاصفة الحزم

جدة – غفران إبراهيم

تابع المجلس الأعلى للجاليات اليمنية حول العالم كافة التطورات الإيجابية لعاصفة الحزم والتي جنبت اليمن الويلات والحروب واستطاعت وخلال فترة وجيزة من قمع قوى الشر والعدوان وإعادة الأمور الى مجراها الصحيح والقويم بعد انهيار العملية السياسية وتدخل قوى خارجية لاتريد الخير والسلام لليمن .

وأشاد الشيخ مهدي حاتم النهاري رئيس المجلس الأعلى للجاليات اليمنية حول العالم رئيس جالية جده بإشارة وقف عمليات عاصفة الحزم والبدء في حملة أمل والتي تبنتها المملكة العربية السعودية لإعادة البناء والأعمار في اليمن .

كما أشاد الشيخ مهدي النهاري بنجاح عمليات عاصفة الحزم النوعية والتي أعادة لليمن روحها ومجدها وأمنها واستقرارها بعد أن كادت تعصف به قوى تأمريه لداخلية وخارجية لاتريد الخير لليمن الا أن يكون مسرحا لعمليات الإبادة الجماعية والخراب والدمار.

كما ثمن الشيخ النهاري اهتمام وحرص المملكة العربية السعودية الشقيقة والدول الخليجية وكافة الدول الراعية والمشاركة في عمليات عاصفة الحزم التي دعمت أمن واستقرار اليمن واستطاعت بجهود وإمكانيات جبارة من إيقاف شبح الحرب الأهلية التي كانت تمثل المصير المجهول لليمن كما استطاعت وبفضل من الله تعالى من تثبيت دعائم الشرعية لليمن بقيادة فخامة الرئيس عبده ربه منصور هادي ونائبه المهندس خالد بحاح والحكومة الشرعية والشخصيات والوجهات المحبة لأمن اليمن وأمنه واستقراره .

وتمنى النهاري لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود حفظه الله الصحة والعافية باعتباره الراعي الأول لأمن ووحدة واستقرار اليمن ، سائلين الله أن يحفظ المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا وانسانا وأن ينعم عليها بالأمن والازدهار الدائم .

سلمانُ الوطَن..

إلى خادم الحرمين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود
" حفظه الله ورعاه "

الشّعرُ يفرَحُ في حِماكَ و يفخَرُ ... و يظلُّ في أُفُقِ الوَلاءِ يَعبّرُ
يَشدو وحُلمُ الصّاعدينَ إلى العُلى ... يَنمي إليكَ بكلِّ لونٍ يزهَرُ
ألهمتَ جيلَ المبدعينَ سياسةً ... هي في ذُرى عليائكَ بحرٌ يزخَرُ
حكمُ الحياةِ بناءُ مَجدٍ نيِّرٍ ... والمجدُ عندكَ للكرامةِ معبَرُ
يسعى بكَ الوطنُ العظيمُ لعِزّةٍ ... أعززتَهُ و الحبُّ عندكَ أكبَرُ
وطنٌ بحجمِ الحبِّ فيكَ لموطنٍ ... سامٍ نهيمُ بحبِّهِ ونُقدِّرُ
" عبد العزيز " سقاكَ مِنْ إيمانِهِ ... عذباً تَشدُّ بهِ العروقُ فتكبُرُ
والأمُّ أرضعتِ الإباءَ فكنتَهُ ... وهديتَ للدّربِ الكؤودِ فتَضبِرُ
ورفعتَ للتاريخِ إصبعَكَ الذي ... بقرارِ نصرِ الفاتحينَ يُؤشِّرُ
وزعيتَ في عهدِ الفتوحِ لوحدةٍ ... مثلى تقومُ على الكتابِ وتظهرُ
فوقَ التُّرابِ ضَعتَ تربَ للنّدى ... والجودُ يملأُ راحتيكَ و ينثرُ
تخضلُّ منكَ المكرماتُ ندِيَّةً ... وشذا عطائكَ للبرايا أخضرُ
ومِنَ الرياضِ وأنتَ منهلُ روضِها ... قبَسوا نميرَ نمائها، و تعطّروا
أثرتَ إلا أنْ تكونَ مقدّماً ... تحمي الدّيارَ، و بالحميّةِ تسهرُ
قدّتَ الجيوشَ بكلِّ أشوسَ تبتغي ... نصراً مِنَ اللهِ القويِّ فتنصرُ
هذي عواصفُ حزمِكَ النّذرَ التي ... يشدو بها لحنُ الخلودِ.. يذكّرُ
لا الشرقُ كفُّ أنْ يضدَّ لوائها ... والغربُ يقصرُ عنْ زُراكَ ويعثرُ
فتعلّمِ الجيلُ الجديدُ حصانةً ... مِنْ حنكةٍ هي مِنْ ذكائكَ تصدرُ
تهدي بفدّي السابقينَ.. وما مضى ... مِنْ سِفرِ أمجادٍ فنهجُكَ نيّرُ

* * *

هذا يمينُكَ في (الدّفاعِ) بطولةٌ ... خاضَ الكريهةَ والسّواعدُ تبهرُ
إذ أنتَ شمسٌ في البلادِ تنيرُها ... والابنُ في أُفُقِ الفضائلِ مقمرُ
فـ "مُحمّدٌ" الأبطالُ أسرجَ كوكباً ... يُضفي الأمانَ شعاعُهُ، ويُنوِّرُ
فإذا الجيوشُ على هُداهُ رواعدٌ ... تسقي العدوَّ بريعها فتفجّرُ
يمشي ونهجُ الحقِّ يمشي إثرَهُ ... وهو القويُّ بهمّةٍ لا تُقهرُ
سيَخطُّ في كُتُبِ العُصورِ عناوةً ... والنّصرُ مِنْ ربِّ العبادِ يُحرِّرُ

* * *

وشدا بـ "مقرنَ" في الحياةِ عنادلٌ ... غنّتْ رُؤاهُ على الشعوبِ فتسحرُ
قد صدَّ إرهابَ الغُتاةِ بسَلطةٍ ... والعزمُ منهُ كتائبٌ تتجهّزُ
والشعبُ .. يسمو "كرنفالٌ" أمانُهُ ... بنقاءِ طبعٍ، والسّجيّةُ ثؤثرُ

* * *

"سلمانُ" يا أملَ الأحبّةِ والنّدى، ... بأمانِ ربٍّ حافظٍ يتمحّورُ
تمضي بنا نحوَ البناءِ وكلُّنا ... فيها لواءُ الأمنِ دوماً يُشهرُ
سُلطانُ قلبكَ حافلٌ بمحبّةٍ ... لا زالَ في رحبِ السلامةِ يَسْمَرُ

* * *

تسمو مِنَ الإنسانِ فيكَ فضائلٌ ... يُهدي إلى الدُّنيا نماءً يعمُرُ
وتصولُ كالأسدِ الهصورِ مُغاضباً ... هي للورى أعجوبةٌ لا تُنكرُ
تحمي البلادَ معَ العبادِ بفكرةٍ ... غضبُ الكرامِ لكلِّ خيرٍ يكثرُ
يا رائداً حملَ اللواءَ مُرفرفاً ... خلّاقةٌ هي كالنجومِ تنثّرُ
سطّرتَ في سِفرِ الوجودِ قصيدةً ... لا زالَ نصرُكَ بالحقيقةِ يجهرُ
إنّا نُشعّبُ والوفاءُ حليفُنا ... غنى بها ثغرُ الزمانِ فكبّروا
نسمعُكَ صفقةَ بيعةٍ مأمونةٍ ... مهما استشاطَ الحاسدونَ وأنكروا
مِنْ شرقيةِ الأحبابِ جئتَكَ شاعراً ... والصّدقُ فيها بالنّصاعةِ مقمرُ
هذا "سُعودُ" في سَناها مِشعَلٌ ... بقطافِ قلبٍ في طريقِكَ ينثرُ
تزهو بهِ "الدّمامُ" زهوَ عروسةٍ، ... مِنْ نبعِ أمركَ قابسٌ متنوِّرُ
أهدى إليّ مِنَ الرّعايةِ نظرةً ... وهي التي بجمالِها تتبختَرُ
أخويَّةٌ .. أسمو بها .. أتجوهرُ ... أخويَّةٌ .. أسمو بها .. أتجوهرُ
بـ.. وإنّني محضُ الولاءِ يَجذّرُ ... بـ.. وإنّني محضُ الولاءِ يَجذّرُ
لازلتَ أسمو في ذراكَ وأجهرُ ... لازلتَ أسمو في ذراكَ وأجهرُ
مُذ جئتَ والحُكمُ استرادَ بحكمةٍ ... فذوي النُّهى مِن فيضِ نبعكَ أنهرُ
أهديكَها موسومةً بأناقةٍ ... مِنْ حُسنِ إسمكَ حُسنُها يتنضّرُ
"سلمانُ" أنتَ وكلُّ سلمٍ جنّةٌ ... مِنْ نبضِ قلبكَ .. و اليراعُ يحبّرُ
هذي هي الأفعالُ تسبقُ أحرُفاً ... مِنْ فيكَ بالكلمِ الجميلِ تعبّرُ
وسقيتَ مملكةَ الإباءِ مِنَ الهُدى ... لا زالَ ينمو بالأنّاةِ ويثمرُ
فالصّدقُ أنتَ.. وأنتَ أنتَ بناؤُهُ ... والشعبُ يصعدُ بالنّماءِ ويجأرُ
فاهنأْ بشعبكَ يا كريمُ فأنتَ في ... نِعَمِ الغيونِ بكلِّ خيرٍ ينظرُ
حيثُ الملوكُ الطيبونَ يساطهُم ... نسَقِ التّواضعِ، والمبادئِ تحضرُ
لا لا الكبرُ فيكَ.. ولا ادّعاءٌ يظهرُ ... لا لا الكبرُ فيكَ.. ولا ادّعاءٌ يظهرُ
واللهُ يُغدِقُ بِرَّكُمْ ويُكثِّرُ ... واللهُ يُغدِقُ بِرَّكُمْ ويُكثِّرُ

شعر : عقيل بن ناجي المسكين - عضو مجلس إدارة نادي المنطقة الشرقية الأدبي- سابقاً
– الدمام- مدينة سيهات- حي(الديرة).

لُيُوثُ سَلْمَان

عبد الرحمن بن علي بن فارس الحُمَّدي

لما فاضت مشاعري فخرا واعتزازاً بالقرار التاريخي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أيده الله بأن يعيد الشرعية للشعب اليمني الشقيق ويدفع الخطر المحدق ببلادنا الغالية نظمت هذه القصيدة حباً وولاءً لوطننا الغالي قيادةً وشعباً وللملك القائد الأعلى لكافة القوات العسكرية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أيده الله بنصره، ومساندة لجنودنا البواسل على الثغور داخل المملكة وخارجها، ومساندة للذين يضحون للحفاظ على أمن وسيادة الدولة. فمن يجود بالمال والدم قليل في حقه مداد القلم.

بَكَيْتُ شَرْقاً لِجيرَانٍ لَنَا كَانُوا ... فَـزَالَ كُـلُّ العَنَا عَنَّا وَعَـنْ عُرُبٍ
أَرَادَ بالنّيبِ سُوءاً بَنسَمَا صَنَعُوا ... أتـاكُـمُ العَـرَمُ المَـعْـرُوفُ سَطوتُه
فَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ دِينِ اللهِ غَايَتُهُمْ ... بَيْنَ الجِيَـرَانِ سُـوءٌ لَا يَـزَالُ وَمَا
وَعَـادَ فِي يَمَنٍ يُمْـنٍ وَإِيمَـانٍ ... فَـجَـاءَ بِالخَيلِ مَا لِلْخَيلِ مَيدَانُ
وَنَجَّـتْنَـا سَـنَـا شُـعْـبٍ وَنِـيرانُ
سَلِمْتَ سَلْمَانُ لِلْمُسْتَجِيرِ حِمى ... وَفي البِحَـارِ لَـهُ سُـفْـنٌ مُـسَـوَّمَـةٌ
فَـارَسَـلَ اللهُ طَـيـراً كَـانَ سَـوَّمَهَـا ... وَرَبُّـهَـا
يُؤْوِي الضَّعِيفَ وَلِلأَعْدَاءِ الْحَرَانُ
بِمَـثْـنَـهِـنَّ أَبَـابِـيـلٌ
لِلَّـهِ يَـحْـفَـظُـهَـا فِي البَـحْـرِ سَـاجِـرَةً ... لَـهُ يَـدْرِكُـهُ خُـذْلَانُ
كَفَاهُ كَفَّانِ تُعْطِي الغَيْثَ مِنْ هُمُنٍ
مَـنْ يَـنْـصُـرِ اللهَ لَمْ يُـدْرِكْـهُ خُـذْلَانُ
وَلِلْخَرى بِهَا لِلْعِدَى ذُلٌّ وَخُسْرَانُ
فُـزْتُمْ وَفَـازَتْ بِكُمْ لِلْحَزْمِ عَاصِفَةٌ ... لُـيُـوتُ سَـلْـمَانَ لَمْ تَـنْـفَـدْ صَـائِلَـةٌ
لِيَهْنِكُمْ وَطَـنٌ أَنْـتُـمْ لَـهُ حُـرَسٌ
لَـهَـا الطَّـيَـرَانُ بِـنَـا نَـفْـسٌ وَأَوْطَـانُ
بَعْدَ الإِلَـهِ وَلِلْمَيْمَنَةِ سُـدَّانُ ... أَسْـدُ الفَـلَاةِ وَفَـرَوقُ السُّحْبِ عِقْبَانُ
وَمُـفْـرَقٌ عَاشَ بِالأَمْجَادِ مُقْتَرِنَا ... أَمَـنْـتُـمُ الـحَـدَ مِـمَّـنْ كَـانَ يَـقْـصِـدُهُ
مِـنْ تَـحْـتِـهِـمْ طَـائِـرَاتٌ لَيْسَ يُدْرِكُهَا ... صَـبُـوتٌ وَتَـعْـجِـزُ عَـنْـهَـا الإِنْـسُ وَالجَـانُ
وَإِنَّـنَـا نَـأْبِـفُ فِي العَـلْـيَـا لَـهُ شَـانُ ... أَهْـدَافُـهَـا رُسِـمَـتْ مِـنْ قَـبْـلُ مَـنْـزِلُـهَـا
وَدَامَ فِي العِـزِّ جَـازَانُ وَنَجْـرَانُ
كَـمْ حَـازَ مِـنْ شَـرَفٍ مَـنْ ذَادَ عَـنْ حَـرَمٍ ... عَـلَـى الـخِـرَائِـطِ وَالـرَّادارُ بِـرهَـانُ
نَـحْـمِـي الـحِـمَـى خَـلْـفَـنَـا أَهْـلُ وَأَوْطَـانُ
نِـعْـمَ الـيَـمِـينُ الَّـتِـي بِـالـحَـقِّ قَـدْ عُـقِـدَتْ ... مَـا كَـانَ يَـحْـمِـلُـهُـمْ حُـبٌّ عَـلَـى شَـطَـطٍ
بَـيْـنَ الإِيَـامِـيـنَ لَا هُـنْـتُـم وَلَا هَـانُـوا ... وَلَـيْـسَ يَـدْفَـعُـهُـمْ لِـلْـبَـغْـيِ شَـنْـآنُ
غَاشَـا عَـلَـى الـدِّيـنِ لَمْ يَـغْـرُرْهُـمُـا طَـمَـعٌ ... هُـمُ الـبَـوَاسِـلُ فِي الـهَـيْـجَـا، لَا آجُـدُ
لَا سَـدُّ مَـأْرِبَ مُـنْـتٌ مِـنْ بَـرَاثِـنِـهِ ... يُـخْـصِـيهِـمُ وَهُـمُ فِي السِّلْمِ مِيزَانُ
وَلَا مُـجَـيِّـرٌ وَلَا رُوسٌ وَإِيـرَانُ ... يُـريـدُ هَـذَا الـحَـمِـيَّ سُـوءاً وَبِـهَـتَـانُ
لَمَّا غَـوَاهُ زَعِـيمُ الـفُـرْسِ سَاسَانُ ... مِـنْ قَـبْـلِـكُـم إِمْـرَءَةٌ ذَاقَ سَـطْـوَتَـهَـا
فَـلَا قُـبُـورٌ وَلَا تَـسْـجَـرُ وَأَوْثَـانُ ... نَـشَـرَا الـشَّـرِيـعَـةَ لَا يَـدَعُ تَـخَـالُـطَـهَـا
غَرَسْتُمُ النَّخْلَةَ الشَّمَّاءَ يَحْرُسُهَا ... حَـاكِـمُ الـعَـدْلُ لَا جُـورٌ وَلَا طَفَفُ
لِوَاؤُنَا أَخْضَرٌ بِالحَقِّ مُرْتَفِعٌ ... سَـيْـفَـانِ حَـدُّهُـمَـا عِـزٌّ وَسُـلْـطَـانُ
وَإِنْ يُـسَـطِّـرُوهُ شَـرْعٌ وَقُـرْآنُ
وَالسَّيْفُ مُنْصَلِتٌ عَزْمٌ وَإِيمَانُ
وَفِي شَرِيعَتِهَا شَاءٌ وَسِرْحَانُ
أَبْنَاءُ حَمْزَةَ وَالفَارُوقِ شُبِّهْتُمَا
وَكُلُّ أَفْوَالِهِ رَأْيٌ وَمَعْرِفَةٌ
وَكُلُّ أَفْعَالِهِ فِي النَّاسِ إِحْسَانُ
وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَذُو النُّورَيْنِ عُثْمَانُ
لَهُ مَنَ المَجْدِ بُنْيَانٌ مُشَيَّدَةٌ
وَفِي عَلِيٍّ وَخَالِدٍ مُقْتَدًى حَسَنٌ
وَزَادَ فِي شَامِخِ المُنْيَانِ بُنْيَانُ
عَلَى الصَّحَابَةِ وَالأَتْبَاعِ رِضْوَانُ
فَرَاحِ الطَّرْفُ لَا عَيْبٌ وَلَا خَلَلٌ
دَعَاهُمُ الحَقُّ لِلأُخْرَى فَمَا بَقِيَتْ
ثُمَّ إِرْجِعِ الطَّرْفَ يَأْتِي وَهُوَ خَسْرَانُ
مِنْ بَعْدِ غَارَتِهِمْ نَارٌ وَصَلْصَلَانُ
لَا يَصْلُحُ الشَّعْرُ إِلَّا فِيكَ أَنْشُدُهُ
فَلَا حَمِيَّةَ إِلَّا الدِّينُ تُبْصِرُهُ
وَلَا المَعَانِي إِلَّا فِيكَ أَلْحَانُ
وَكُلُّنَا فِي جَلَالِ اللهِ إِخْوَانُ
تُفَاخِرُ الشَّمْسُ أَنْ عَاشَتْ لِدَوْلَتِكُمْ
يَا أَيُّهَا اليَمَنُ قَدْ جِئْتَ لِتَنْتَصِرَكُم
وَتَحْسُدُ النَّاسَ أَنْ فِي الدِّينِ وَالأَنْسَابِ صِنْوَانُ
فَنَحْنُ فِي الدِّينِ وَالأَنْسَابِ صِنْوَانُ
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النُّورِ الذِي شُرِّفَتْ
جِئْنَا لِنَدْفَعَ عَنْكُمْ شَرَّ مُغْتَصِبٍ
بِهِ عَلَى شَرَفٍ مُضَرٌ وَعَدْنَانُ
فَلَيْسَ مَنْ طَبْعُنَا ظُلْمٌ وَعِدْوَانُ
أَدَانَكَ اللهُ دُخْرًا عِنْدَ نَابِتَةٍ
وَدَامَ مَجْدُكَ يَا سَلْمَانُ سَلْمَانُ